والمتكلم، والمفسر، ومحدث الشيعة الملقب «بشيخ الطائفة الإمامية» بهذا السند حتى حاتم بن إسماعيل: حمويه بن علي عن محمد بن محمد بن بكر، عن الفضل بن حباب، عن مكي بن مروك (خ مردك) الأهوازي عن علي بن بحر، عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال دخلنا على جابر... ينقل نصّ الحديث مثل مسلم في صحيحه وآخرين إلى «حتى أتينا ذا الحليفة» ثم يقول: فذكر الحديث «وقَدِمَّ ْ علي من اليمين» حتى «صدقت صدقت» ولم ينقل ما بعده. إضافة إلى هذا، ثمة شاهدان آخران على ارتباط حديث الشيعة برواية جابر: الأول: الكليني ينقل رواية عن «حريز» مرفوعة إلى الرسول تتضمن نزول الوحي على النبي بعد الإحرام وإقرار التلبية وتقديم الهدي ثم يضيف حريز نقلاً عن جابر بن عبد ا بشأن بُحّ صوت المسلمين قبل أن يصلوا «الروحاء([511])» (محل يبعد40 ميلاً عن المدينة). و«حريز» المذكور هو أبو محمد حريز بن عبد ا الأزدي الكوفي السجستاني أحد الرواة والأصحاب الموثقين للإمام الصادق. وصاحب الكتاب الكبير «الصلاة» الذي كان مشهوراً جداً بين الشيعة([512]) فحريز هذا نقل الرواية المذكورة عن جابر بن عبد ا ولابد أن يكون نقله بواسطة وهذا يوضّح معرفته بروايات جابر في الحج. الثاني: في سنن الدارمي رواية بهذا السند: أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدثنا